

لَمْ ذَكَرَ الرُّكْعَ السُّجُودَ وَلَمْ يَقُلْ الْمُصَلِّينَ.

عماد السواعير

والعقل يعني الذي يقرأ القرآن ويحب كلام الله عز وجل ويقف عند كل كلمة يسأل نفسه سؤالاً لم ذكر الركع السجود. ما قال للمصلي وهذا كلام الله يا اخواني. لا يوجد حرف الا لدلالة وغاية وفائدة. يذكر العلماء ايها الاحبة في الله - [00:00:00](#) ان من اشرف المقامات التي يقومها العبد لله جل في علاه مقام الركوع ومقام السجود اشرف مقامات الصلاة وكلها شريفة عظيمة. لكن من اشرف مقاماتها الركوع والسجود والسؤال لما كان الركوع والسجود؟ من اشرف المقامات؟ قالوا العلماء يا كرام لان فيهما اظهار تذلل - [00:00:27](#) لو لين وخضوع واخبات وشدة اقبال على الله سبحانه وتعالى. تأمل سورة الراكع وتأمل سورة الساجد. وتأمل سورة الواقف. والواقف مقام شريف. الواقف لله ان قد لا يخلو الوقوف من كبر وغرور. شتان بين هيئة الواقف وهيئة الراكع والساجد. التي فيها - [00:01:00](#) تذلل وانكسار لله سبحانه وتعالى. لذلك انظروا ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام. قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. اقرب مكان او اقرب حال ووصف يكون في - [00:01:30](#) فيه العبد من ربه ايها الاحبة في الله وهو ساجد. لذلك تأمل لما انخفض قلبه وذل وخضع لجبروت وعزة ربه صار قريباً من ربه سبحانه وتعالى. وهذا فيه دلالة على ان عظمك وقدرك وارتفاعك لا يكون بغرورك وتكبرك وعصيانك - [00:01:50](#) عدم طاعتك لربك بل بقدر اقبالك على الله بقدر ما يعظمك الله سبحانه وتعالى. ويقدر لاعراضك عن الله بقدر ما تسقط من عين الله جل في علاه. فتأمل اقرب حالة انت فيها من ربك وانت ساجد - [00:02:20](#) لذلك ايها الاحبة في الله فيه فائدة بان يحرص الواحد منا على كثرة الركوع والسجود. والواحد اعتاد على صلاة القيام في رمضان. وعلى كثرة النوافل في رمضان. اعني كثرة قيام الليل في رمضان. يحصل بك ايها - [00:02:40](#) الحبيب ان تحرص اشد الحرص على كثرة الركوع والسجود. على كثرة الصلوات ما استطعت الى ذلك سبيلاً. الام في ازمان مضت كان الواحد منهم يا اخوان يتنفل بعدد ركعات لو ذكرناها الان ولعلنا ذكرناها كثيراً في دروسنا. لكن لو قيلت لبعض الناس قد لا يصدق انه كان احدهم يتنفل ثلاث مئة ركعة - [00:03:00](#) ومئة وخمسين ركعة وعشرين ركعة وثلاثين ركعة واربعين ركعة. هذه الاشياء قد لا يصدقها من لم يعرف حلاوة الركوع والسجود فيحرص الانسان يا اخواني منا الذي اتاه الله وقتاً وعافى له بدناً وسلم له صحة - [00:03:27](#) ان يكثر من الصلوات النافلات في غير اوقات النهي. ما الذي يحول بينك وبين ان تتنفل؟ وليس في يدك شيء ولست مشغولاً بامر بين الظهر والعصر. هذا الوقت طويل. ويشعر فيه التنفل - [00:03:47](#) وليس وقت نهى بين المغرب والعشاء كذلك. بعد العشاء ما الذي يحول بينك وبين كثرة الركوع والسجود فهذه صفات يحبها الله سبحانه وتعالى. ويرفع اهلها واصحابه. والواحد ايها الاحبة في الله. صدقوني - [00:04:07](#) لو كان اهل القبور يتكلمون معنا فسألناهم ما الذي تريدونه؟ لقال الواحد منهم ركعتين او سجدتين او درهمين او غير ذلك من الاعمال الصالحات. طيب اذا كان هذا الامر هو الذي يتحسر فيه من توقفت اعمالهم - [00:04:27](#) وخرجوا عن دائرة التكليف الان. فنحن لا زلنا مكلفين. ولا يزال واحد منا قادراً على ان يتنفل. وان يصلي بسم الله ما شاء ان يصلي. فكثير ما استطعت. كثر ما استطعت من الطاعات. ولا تدري ايها الحبيب ما هو العمل - [00:04:47](#) الذي ستدخل به به الجنة - [00:05:07](#)